

الكفارة هي المحور

مات يسوع موتنا لكي ننال حياته



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

لتوضيح دور الكفارة المحوري في رسالة الإنجيل الكاملة، تأمل في شكل العجلة التي تتكون من ثلاثة أقسام رئيسية: الدائرة الخارجية، والأسلاك، والمحور. 2. في هذا المثال، تمثل الدائرة الخارجية كل ما يقدمه الله لتلبية جميع احتياجاتنا في كل جانب من جوانب حياتنا، الروحية والجسدية والمادية، في حياتنا الحاضرة وإلى الأبد. 3. أما الأسلاك التي تدعم الدائرة الخارجية للعجلة، فتمثل الطرق التي يقدم الله من خلالها عطاياه. فهو يقدم لنا، على سبيل المثال، الغفران (السلام)، والشفاء (الصحة)، والتحرير (الحرية)، والتقديس (القداسة)، وما إلى ذلك. 4. والآن، من دون المحور المركزي، لن تجد الأسلاك ما يدعمها. كما أن القوة الدافعة التي تجعل العجلة تدور تأتي من خلال المحور. وفي تدبير الله، تمثل الكفارة المحور المركزي، فهي تمد الحياة المسيحية بالقوة الدافعة.

5. لقد تعلمنا من رسالة العبرانيين 2: 9 أنه بنعمة الله، ذاق يسوع الموت من أجل الجميع. لقد أخذ مكاننا، وحلّ عليه ما كان مستحقاً لنا.

6. ويقول إشعياء 53: 6: «كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.» (إشعياء 53: 6)

7. وكلمة «إثم» تعني أيضاً «التمرد». ويمكن تلخيص تمرد الجنس البشري كله في هذه العبارة. لقد أدرنا ظهورنا جميعاً لله، وسلك كل واحد منا طريقه الخاص؛ ووضعنا معاييرنا الخاصة، وأرضينا ذواتنا، وعشنا لأنفسنا. 8. لقد كنا جميعاً متمردين، ولكن الرب وضع على يسوع تمردنا جميعاً، وتركّز عليه كل تمردنا. 9. وعندما عُلّق يسوع على الصليب، حلّت عليه جميع العواقب الشريرة لتمردنا:

- المرض
- الرفض
- الألم
- العذاب
- وأخيراً، الموت.

10. لكنه لم يمت من أجل نفسه، بل مات الموت الذي كان مستحقاً لنا. لقد ذاق الموت بدلاً منا.

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أنني أتوب عن تمردي، وأن يسوع ذاق الموت مكاني—لأن يسوع مات ميتتي لكي أنال حياته. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-113-ARB

آخر تحديث: 06 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©